

# الأخطاء الشائعة بين اللغة العربية والإندونيسية

الباراساريني

محاضر بجامعة جوراي سيبووالاسلامية الحكومية ميترو

## ملخص الكتابة

تتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم تحليل الأخطاء. وبنسبة ورود الأخطاء نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولها. ولا شك أن عملية تقويم الأخطاء مهمة كبيرة في الوقت الحاضر بالنسبة إلى تعليم اللغة الأجنبية. ولقد زاد الاهتمام مؤخراً بالبحث في تحليل الأخطاء التي ترتكبها الكبار لدى تعلمهم لغة ثانية. وكان الهدف من وراء تلك التحليلات اكتشاف ظاهرة الانتظام في أخطاء البالغين في محاولة لفهم عملية تعلمهم للغة الثانية. يشمل تحليل الأخطاء بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية إلى المفردة، والصوت، والكتابة، والنحوية.

الكلمات الرئيسية: تحليل الأخطاء، اللغة العربية، اللغة الإندونيسية.

## أ- المقدمة

الأخطاء هي ظاهر من ظواهر اللغة التي تبرز في مجموعة اللغة، وتكون دراسة أهمية في تحليل الأخطاء حديثاً. الأخطاء بالنسبة جنسها تنقسم إلى قسمين أخطاء الأفراد هي أخطاء اللغة التي تسبب حال الفرد من حيث جسمه أو دموغه. أما أخطاء المجموعة هي أخطاء اللغة التي تسبب حال مجموعة، مثاله أخطاء النطق والتركيب والترجمة، وهذه هي ما تسمى الأخطاء الشائعة.

كما أخطاء المجموعة جزء من المادة الخادمة التي تبني عليها مناهج والإجراءات التصحيحية، غير أن الدراسة المجموعات لا بينهم تماثل في النواحي التعليمية والاجتماعية والذهنية. ونسبة لعلاقة بعض الأخطاء التي يرتبها الدارس بطبيعة لغته الأصلية فأن الأخطاء الصادرة عن مجموعة متباينة اللغات الأصلية تكون كثر تغيراً من الأخطاء الصادرة عن مجموعة متجانسة ولذا لك تتضائل الفائدة المرجوة من قائمة موحدة للأخطاء الشائعة بين المتحدثين بالغة المختلفة ومن مختلف مستوياتهم في معرفة اللغة.

وهذا البحث تخصصاني تحليل الأخطاء الشائعة فقط، لكي يحصل دراسة عميقة في تقابل اللغة بين العربية والإنجليزية.

## ب- البحث

### ١- تعريف الأخطاء الشائعة

أن الأخطاء *error analysis* هو دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجموعة أفراد أثناء إنتاج اللغة الأولى أو اللغة الثانية كلاً منها أو كلياً. ويهتم هذا التحليل بتصنيف اللغوي (خطأ في قواعد أو الإملاء أو الكلمة أو الدلالة أو الأصوات) والتصنيف السببي (خطأ مردة إلى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية أو خطأ صدفي)

قد لا تشعر الناس بأنها تستعمل اللغة أو بعض اللغات الخطايا في الاتصال، ولكنهما تفهمينهما، وهذه هي من المظاهر الخطأ اللغوية في لغة معين. ولأننا نعرف متى تبدأ هذه الأخطاء في مجموعة اللغوية. حينما يبحث اللغويون عن أخطاء اللغة توجد هذه الأخطاء في اللغة القوم، ويهتمون كثيراً في هذه المجال، حتى تكون دراسة أهمية في الدراسة التقابلية.

هذه الخطأ طبعاً أن تكون دراسة أهمية لنا كالدراست والمدارس اللغة، حتى نعرف الخطايا في سياق الكلام أو سياق الكلمات. وقسمها اللغويون إلى قسمين وهي الأخطاء الأفراد والأخطاء الجماعية، الأخطاء الأفراد هي أخطاء الأفراد التي تسبب حال الفرد من حيث جسمه أو دموغه. أما الأخطاء المجموعة كما يقول عارف سويوتو (*arief soendjoto*) هي إذن كل الأخطاء التي توجد في أثناء مجموعة اللغوي ولكننا لا نشعر بأنها تستعمل اللغة الخطيئة منطوقاً أو كلمات تسميها الأخطاء المجموعة أو الشائعة.

### ٢- أنواع الأخطاء الشائعة

الأخطاء الشائعة بنسبة استعمالها في الجملة تنقسم إلى أربعة أقسام وهي الأخطاء الشائعة المفردة والصوت والكتابة والمعنى. وسنشرح كمايلي:

أ- الأخطاء الشائعة في المفردة

حينما يدخل الإسلام في أندونيسيا قد تأثر بينهما، الإسلام أن يكون مركزاً أنتشار اللغة العربية في أندونيسيا سيما اللغة العربية أن تكون لغة الجته، نحن كالمسلمون ينبغي أن نعرفها. حتى يكون تدخل اللغة العربية في أندونيسية. كثيرة من الفرداء العربية أن تكون أندونيسية بسبب التدخل اللغة.

والتدخل أن يكون سبباً من أسباب الأخطاء الشائعة في المفردة ومثاله «عليم» كلمة عليم في اللغة العربية عليم في العبادات والعلوم، شمان يترجم في اللغة الأندونيسية عليم في الدين.

ب- أخطاء الشائعة في الصوت

اختلف اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث فاصلة، اللغة العربية من فاصلة اللغات سامية أما اللغة الأندونيسية من فاصلة اللغات ملايو بولينيزية، فهناك فرق كبير محتوى الصوت. يبلغ عدد أصوات اللغة العربية خمس وثلاث صوتاً. منها ثمانية أصوات صائتة وسبعة وعشرون صوتاً صامتة، بينما يبلغ عدد أصوات اللغة الأندونيسية واحداً وثلاثين صوتاً، ستة منها للأصوات الصائتة (vowels) والباقية الخامسة والعشرون الأصوات الصامتة (consonant)

واختلاف بينهما أن تكون الأخطاء الشائعة في المحتوى الصوت. كثر من الأصوات العربية لا تملكها الأندونيسيا، ومثاله صوت حرف «ء» (أقرأ) و «ث» (ثبوت) و «ح» (حاجة) و «ظ» (ظهر) و «ع» (عرف) و «غ» (غابة)، وهذه الفرق أن تكون خطأً مجموعاً في النطق. حتى تكون الأخطاء الشائعة في النطق.

ج- الأخطاء الشائعة في الكتابة

اللغة تنقسم إلى قسمين هي اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة. أحياناً حينما يقول قولاً يفرق بالمكتوب، والفرق بينهما أن اللغة المنطوق أقصر من اللغة المكتوبة، اللغة المكتوبة تكتب

عة المكتوبة. جاء في المثال (لا بد للعرب من استرداد فلسطين، طال الزمان امقصر)، أن الصواب هو (لا بد للعرب من استرداد فلسطين، سواء طال الزمان امقصر). أما الأخطاء الشائعة المكتوبة في اللغة الأندونيسية جاء في المثال، (Dia telah merubah namanya) هذه الجملة ليست صحيحة، أن الصواب هي (Dia telah mengubah namanya) لأن أصل كلمة «ubah» ليست «rubah» والجملة الأولى كالصواب ولكنها خطأ. نحن كالأندونيسي يشعر الصواب بل هذه الجملة خكب، يذهب ناصيف يمين في كتابه المعجم الفصل في الإملاء إلى أن الأخطاء الإملائية وأخطاء الكتابة العربية توجد فيما يلي:

(١) الحروف القمرية والحروف الشمسية، (٢) الأحرف المتقاربة في النطق، (٣) أحرف الإطباق، (٤) كتابة الاسم الموصول، (٥) الألف في آخر الفعل الثلاثي، (٦) الألف في الفعل الثلاثي والحروف، (٧) الألف في أواخر الأسماء، (٨) الألف المقصورة والألف الممدودة، (٩) حذف وزيادة الألف، (١٠) تنوين الاسم المنصوب، (١١) كتابة إذن وإذا، (١٢) همزة القطع ومواضعها، (١٣) همزة الوصل ومواضعها، (١٤) حذف همزة الوصل، (١٥) حذف همزة ابن وابنة واسم، (١٦) الهمزة الابتدائية والمتوسطة والمتطرفة، (١٧) المدة، (١٨) التاء المربوطة والطويلة القصيرة والمبسوطة، (١٩) حذف اللام والنون والواو إباء وحرف العلة، (٢٠) زيادة الهاء والواو (٢١) علامات الوقف أو الترقيم (٢٢) الفصل والوصل.

#### د- الأخطاء النحوية

يذهب تمام حسن في كتابة الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم إلى أن الأخطاء النحوية توجد فيما يلي:

- (١) . التعريف والتذكير، مثل: الكتاب اللغة العربية - كتاب اللغة العربية.
- (٢) . التذكير والتأنيث، مثل: لبست لباساً مناسِباً - لبست لباساً مناسِبا.

٣. حروف المعاني, مثل: تتحدث في الفصل / الناحية التعليمية - تتحدث في الفصل عن الناحية التعليمية.
٤. استخدام الضمائر, مثل: المسجد الحرام الذي / أول مسجد - المسجد الحرام الذي هو أول مسجد.
٥. الأفراد والتشبية والجمع, مثل: نحن طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية مجتهد - نحن طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية مجتهدون.
٦. الإعراب, مثل: كشباب - كشباب.
٧. زمن الفعل, مثل: لكي استطاع المسلم - لكي يستطيع المسلم.  
قبل أن خرجت من الفصل - قبل أن أخرج من الفصل.  
ويذهب في كتابه إلى أن الأخطاء النحوية توجد فيما يلي:

١. المبتدأ والخير تشتمل على الأخطاء في الجنس (المذكر والمؤنث), والعدد (مفرد ومثنى وجمع).
٢. الفعل والفاعل تشتمل على الأخطاء في الجنس (المذكر والمؤنث), والعدد (مفرد ومثنى وجمع).
٣. النعت والمنعوت على الأخطاء في الجنس (المذكر والمؤنث), والعدد (مفرد ومثنى وجمع), وفي الإعراب (الرفع والنصب والخفض), وفي النوع (المعرفة والنكرة).

### ج. الأخطاء الصرفية

- يذهب ثمام حسن في كتابه الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم إلى أن الأخطاء الصرفية توجد فيما يلي:
- ١) الصيغ, مثل: مضيت أربعة أشهر - أمضيت أربعة أشهر.

- ٢) حروف المضارعة, مثل: أستطيع أن تطالع القصة - أستطيع أن أطالع القصة.
- ٣) النسب, مثل: درست الأدب العرب - درست الأدب العربي.
- ٤) اسناد الفعل, مثل: أنا رأيت في هذا اليوم - رأيت في هذا اليوم.

#### د. الأخطاء الشائعة في الامعنى والدلالة

تعلق بين العرب والأندونيسيا في التجارة والجرين يأتري على نمو اللغة بينهما يأخذ بعضهم بعض من المصطلحات التي لا توجد فيها. كثير من المفردات أو المصطلحات التجارة الدينية والتربوية التي تأخذ اللغة الأندونيسية، أن تكون لغة رسمية، وهذه الظاهرة ستكون المشكلة في الترجمة والمعنى. الفرق بين لغة المصدر ولغة الهدف يكون خطأ حول الترجمة والمعنى ومثاله كلمة «الثوية». كلمة الثوية في العرب بمعنى العالمة (SMA)، أما في اللغة الأنجونسيا بمعنى المتوسطة (SMP) وهذه المعنى عموماً للأندونيسيا يستعملها في الجراسة المتوسطة.

يذهب ثمام حسن في كتابه الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم إلى أن الأخطاء الدلالة توجد فيما يلي:

- ١). الأسلوب, مثل: وقد كرمه الله هذا المكان - وقد كرم الله هذا المكان.
- ٢). المعجم, مثل: الأساتذة الذين سعدوا ببناء المسلمين - الأساتذة الذين ساعدوا أبناء المسلمين.
- ٣). الدلالة, مثل: وإذا اجتت هناك معجبا باختلاف مما سمعتها من قبل - ولما اجتت هنا تعجبت من اختلاف ما رأيت عمما سمعته من قبل.
- ٤). الأصوات: الصوائت, مثل: تتكلم بالفرنسية والأنجليزية - تتكلم بالفرنسية والأنجليزية.
- ٥). الأصوات: الصوامت, مثل: في أسناء - في أثناء.
- ٦). الصوامت الزيادة والحذف, مثل: القرآن كريد - القرآن الكريم.

### ٣. الخلاصة

ظهرت الأخطاء الشائعة ليست نفسها، عنك حساب ظواهرها هي اسباب الداخلية واسباب خارجية، اسباب الداخلية هي الاسباب التي تجيء من الداخل اللغة، وهي للاقتصار ومثاله «أكلت» الصحيح «هل أكلت» تحذف حرف الستفهام. واسباب الخارجية هي الفرق بين لغتين مختلفين في النطق، مثاله خلع والفرق بين لغتين مختلفين في الثقافة والحضارة، مثاله العالمية في اللغة الأندونيسية. وعلاج الأخطاء الشائعة يعني نمارس أن نستعمل اللغة الصحيحة والفصيحة وندرس اللغة حتى نعرف اللغة الفصيحة والعامية.

### المراجع

- توركيس لوبيس في مقالته، التقابل بين أصوات العربية والأندونيسية وأهميته في تحسين نتائج تعلم وتعليم اللغة العربية في أندونيسيا. المقالة يوصلها على مادة دراية تقابلية ٢٠٠٨
- حسين، أحمد الطاهر، عبدالعزيز نوبوي. الأساس في اللغة العربية. القاهرة: المصدر لخدمات الطباعة. ١٩٨٧
- الخولي، محمد علي. الحياة مع لغتين، جامعة الملك سعود. رياض. ١٩٨٨
- صيني، محمد إسماعيل، إسحاق محمد الأمين. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء جامعة ملك السعود، المملكة العربية السعودية. ١٩٨٢
- محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة. بيروت: وكبة لبنان. ١٩٨٣
- ناصر يمين، المعجم المفصل في الإملاء. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٢

